mroftalp htehaB ni knil muideM

مختصر منهاج القاصدين)161(كتاب التوحيد والتوكل - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:00:27

كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد اه نشرع اليوم ان شاء الله في اه كتاب التوحيد والتوكل من ربع المنجيات من كتاب مختصر منهاج القاصدين. وهو في هزا الكتاب - 00:00:51

يتكلم عن فضيلة التوحيد فضيلة التوكل وعلاقته بالتوحيد ويتكلم عن فصل في بيان احوال التوكل واعماله وحده ونحو ذلك. وفصل في بيان اعمال المتوكلين وآآ جملة من المسائل في التعامل مع الاسباب والاخز بها - 00:01:21

ولكن بين يدي هذا الكتاب نقف وقفة مع هذا العمل القلبي الجليل التوكل من اجل الاعمال القلوب. وكما يقول ابن القيم رحمه الله وهو اعم اعمال القلوب از يدخل فيه البر والفاجر. والناس جميعا. بل يدخل فيه الطير وغيره. سبحان الله! لان تكن الاستعاذة - 00:01:52

اه التوكل في اللغة مصدر توكل يتوكل توكلا وهو مأخوذ من مادة وكلاء. التي تدل على اعتماد على اعتماد على الغير في امر ما. يبقى التوكل مأخوذ من وكالة مادة في اللغة العرب بتستعملها - 00:02:22

في اعتماد انسان على غيره في امر ما وقال الراغب التوكيل ان تعتمد على غيرك وتجعله نائبا عنك وتواكل القوم ازا اتكل كل على الاخر. والاسم من التوكيل الوكالة والوكالة بالفتح والكسر - 00:02:49

ده استعماله في الايه استعماله في اللغة في الاصطلاح بقى العلماء قالوا التوكل هو ايه؟ علماء اللغة علماء الشريعة استقرأوا كده الايات والاحاديث اللي ورد فيها التوكل فقالوا التوكل ده عبارة عن ايه؟ قالوا للتوكل هو صدق اعتماد القلب على الله عز وجل. في استجلاب المصالح - 00:03:29

افعل مضار من امور الدنيا والاخرة. وكلة كلته يعني توكيل. وكلة الامور كلها اليه سبحانه. وتحقيق الايمان بانه لا يعطي ولا يمنع ولا يضر ولا ينفع سواه. سبحانه وتعالى. يبقى في الاصطلاح علماء الشريعة يقولوا ان التوكل هو - 00:03:53

صدق اعتماد القلب على الله عز وجل في استجلاب المصالح ودفع المضار من امور الدنيا والاخرة وكلت الامور كلها اليه وتحقيق الايمان بانه لا يعطي ولا يمنع ولا يضر ولا ينفع سواه - 00:04:20

سبحانه. وقال للجرجاني التوكل هو الثقة بما عند الله واليأس عما في ايدي الناس من اسماء الله عز وجل الوكيل من اسماء الله عز وجل الوكيل وهو القيم الكفيل بارزاق العباد - 00:04:40

وحقيقته حقيقة معنى هزا الاسم انه يستقل بامر الموكول اليه. حقيقة هزا الاسم ان الله عز وجل يستقل بامر الموكول اليه. يعني ازا وكل اليه امر لا يضيعه سبحانه وتعالى. سبحانه وبحمده - 00:05:06

ازا وكل اليه شيء وامر لا يضيعه سبحانه وتعالى. يقول الغزالي الوكيل هو الموكول اليه الامور ولكن الموكول اليه ينقسم الى من يوكل

اليها يوكل اليه بعض الامور وذلك ناقص والى من يوكل اليه الكل. وليس ذلك الا لله سبحانه وتعالى. هو الذي توكل اليه - 00:05:25
كلها سبحانه وتعالى. قل ان الامر كله لله سبحانه وتعالى. سبحانه وبحمده فالله عز وجل هو الوكيل المطلق سبحانه وتعالى الوكيل فعيل يعني الله جل وكيل فعيل سورة مبالغة. من قولك وكلت امري الى فلان وتوكل به - 00:05:59
فهو سبحانه وتعالى الوكيل الذي يتولى باحسانه امور عباده. الذين يلجأون اليه ويعتمدون عليه فيكفيهم ويغنيهم ويرضيهم سبحانه وتعالى. ولزلك الله سبحانه وتعالى لما اراد ان يهيج في عباده معاني الايمان ويهيج في عباده معاني التوكل فقال - 00:06:34
وتوكل على الحي الذي لا يموت سبحانه. فالله عز وجل هو الحي الذي لا يموت. وغيره ويموت سبحانه وتعالى ولزلك الله سبحانه وتعالى هو الحي الزي لا يموت ولزلك فهو حري - 00:07:04
وجدير سبحانه وتعالى بان يكون هو المتوكل عليه المطلق سبحانه وتعالى هو الوكيل المطلق سبحانه وتعالى. واسم الوكيل ورد في القرآن اربعة عشرة مرة وسيأتي معنا كسير او بعض هزه الايات معظم هزه الايات ان شاء الله في اسناء الشرح. يبقى - 00:07:27
عرفنا كده التوكل لغة واصطلاحا وان الوكيل من اسماء الله عز وجل ومن اسماء النبي صلى الله عليه وسلم المتوكل والحديس في الصحيح من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم المتوكل لماذا - 00:07:57
لانه هو سيد المتوكلين صلى الله عليه وسلم ولانه هو خير من فوض الامر الى الله عز وجل سبحانه وتعالى. وفي الحديث في الصحيح وسميتك المتوكل. وآآ يقال ايضا النبي صلى الله عليه وسلم يسمى المتوكل لقناعته باليسير - 00:08:18
والصبر على ما كان يكره وتفويضه الامر كله لله سبحانه وتعالى. وحسبك من زلك دعاء الاستخارة فانه كما يذكر ابن القيم رحمه الله فيه من انواع العلوم والمعارف معاني الايمان - 00:08:46
ما يشتمل على هذا الباب التوكيل والتفويض التوكيل هو الاعم ولبه وحقيقته وتفويض الامر الى الله عز وجل بعض العلماء بيعكس يقول لأ التفويض اوسع من معنى التوكل واللي اختاره من قيمه حقيقة الامر ان التوكل هو الاوسع وذكر في القرآن كثيرا وامر به كسيرا - 00:09:06
ولم يذكر التفويض الا في اية واحدة في اية مؤمن ال فرعون حيس قال وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعبادة. فالتفويض هو كما يقول ابن القيم سواد عين سواد - 00:09:36
العين في الايه؟ في التوكل يعني اشرف ما في العين اتليه السواد ده وان ده هو ده التفويض ده. لب التوكل وحقيقته تفويض الامر الى الله عز وجل ولزلك ابن القيم يقول ولو ولو قال قائل التوكل فوق التفويض واجل منه ارفع منه لكان مصيبا - 00:09:56
ولهزا كان القرآن الكريم مملوءا به امرا واخبارا عن خاصة الله واوليائه وصفوة المؤمنين وامر الله به وامر الله به رسوله صلى الله عليه وسلم في مواضع عديدة. وسماه الله - 00:10:16
عز وجل المتوكل. اما التفويض فلم يجيء في القرآن الكريم الا فيما حكاه المولى سبحانه وتعالى عن مؤمن ال فرعون فقط في قوله وافوض امري الى الله العلاقة بين بين التوكل والثقة بالله عز وجل - 00:10:30
السقة حقيقة التوكل وسواد عين التوكل ونقطة دائرة التفويض وهناك من عرف التوكل بانه الثقة في الله عز وجل. يعني في ناس لما تيجي تعرف التوكل من العلماء علماء السلوك والشريعة ولكن التوكل - 00:10:51
قل هو الثقة على الله سبحانه وتعالى. ليه؟ لانه بدون الثقة العالية والمطلقة في الله عز وجل لا يمكن ان يتحقق الايه؟ ونقصان الثقة ينقص اسمعوا التوكل. والحقيقة اللي زهب اليه ابن القيم رحمه الله كما سيأتي معنا - 00:11:11
ان التوكل يشتمل على كل هذه المعاني. اذا اشتمل على الثقة والتفويض والمعرفة بالله عز وجل. والرضا به يشتمل على كسير من هزه المعاني الا بعضهم يفسروا بالرضا والرضا دي استمرت وبعضهم يفسر التوكل بالثقة والتفويض. والحقيقة ان التفويض ده كبناء اشبه ببناء شامخ - 00:11:30
متسع مليء الاطباق والادوار والغرف فكل دي مكونات داخل هزا العمل القلبي الجليل وهزه المنزلة اا الايمانية الرائعة والتي لا يستغني عنها احد قط. مواطن التوكل الناس وتتوكل على ربنا في ايه؟ سبحانه وتعالى. التوكل على الله عز وجل يكون في كل شأن. من شأن

- 00:11:51
الدنيا والاخرة. يقول الفيروز ابادي رحمه الله معددا زلك. ان طلبت النصر والفرج فتوكلوا على الله. فان الله قال ان ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده - 00:12:21
وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وان اعرضت عن عدوك فليكن رفيقك التوكل. انسان لعدو مشاحن. سواء في امر الدنيا او في امر الاخرة فان اعرضت عنه فالزم التوكل وليكن رفيقك في زلك التوكل قال الله فاعرض عنهم وتوكل على الله - 00:12:45
وكفى بالله وكيلا. والله يا اخواني لو الناس تعمل بهزا بهزه النصيحة ويتدبروا هزه الاية لزهبت نصف في همومهم على الاقل. المشاحنات والمشاكلات والمشاكسات والمضايقات لو ان الانسان استمع اليه - 00:13:17
هزه الاية الى هزه الاية بقلبه. فاعرض عنهم. اعرض عنهم. وتوكل على الله. وكفى بالله وكيلة سبحانه وتعالى. يقول كزلك ازا اعرض عنك الخلق ولم يرجعوا اليك بشيء وانت تدعوهم الى الله ازا اعرضوا عنك فعليك - 00:13:37
توكل قال الله فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. ازا تلي القرآن عليك او تلوته فاستند على التوكل. قال الله وازا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون - 00:14:01
اذا طلبت الصلح والاصلاح بين قوم لا تتوسل الى ذلك يعني لا تتوصل الى زلك الا بالتوكل. قال الله ان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله. اذا وصلت قوافل القضاء فاستقبلها - 00:14:27
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. اذا نصبت الاعداء او حبالات المكر يعني مصائد المكر فادخل انت في ارض التوكل واعتصم بالله عز وجل. قال الله - 00:14:47
واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعل الله توكلت فاجمعوا امركم وشركائكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظروا - 00:15:11
اذا عرفت ان مرجع الكل الى الله وتقدير الكل فيها لله. فوطن نفسك على التوكل فاعبده وتوكل عليه. اذا علمت ان الله هو الواحد على الحقيقة فلا يكن اتكالك الا عليه - 00:15:31
قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه ما تاب. اذا كانت الهداية من الله فاستقبلها بالشكر والتوكل قال الله وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا - 00:15:54
ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون. اللي جاي ده مهم. اذا خشيت بأس اعداء الله والشيطان فلا تلتجئ الا الى باب الله فانه قال انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. اذا اردت ان يكون الله - 00:16:14
وكيلك في كل حال فتمسك بالتوكل في كل حال قال الله وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا. اذا اردت ان يكون الفردوس الاعلى منزلك فانزل في مقام التوكل كما قال الله عز وجل - 00:16:47
الذين صبروا على ربهم يتوكلون. ان شئت ان تنال محبة الله فانزل اولا في مقام التوكل فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين. اذا اردت ان يكون الله لك وتكون لله خالصا فعليك بالتوكل. ومن يتوكل على الله فهو حسبه - 00:17:08
الاية دي تسع جميع الخلق. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. يعني ايه فهو حسبه يعني فهو كافيه. وقال الله عز وجل فتوكل على الله انك على الحق المبين ابن القيم رحمه الله اه - 00:17:38
يقول ومن منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة التوكل. قال الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. الامر بالتوكل ورد في القرآن تقريبا في اربعة عشر موضعا يعني الامر بالتوكل ورد في اربعتاشر موضع. ربنا سبحانه وتعالى ما بينما يأمر النبي صلى الله عليه وسلم يأمر المؤمنين امر - 00:18:04
بالتوكل في اربعة عشر موضعا. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. عشان كده بنقول من خلق قلبه من التوكل قلبه من الايمان ولا حول ولا قوة الا بالله. يعني ليه لو فيه واحد التوكل في قلبه منعدم - 00:18:34
صفر هزا يعني ان الايمان في قلبه من عدم. والعياذ بالله. ممكن حد كده اه اللي بيبقى عنده استعلاء وكبر وبيتمرد على ربنا سبحانه

وتعالى. بيعامل ربنا بندية. مش عايز من ربنا حاجة وبيبتدي والعياذ بالله يجهر بمسل هزا الكلام - 00:18:53
نعوذ بالله من حال اهل البوار يعني. وقال الله على الله فليتوكل المؤمنون. وقال ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال عن اوليائه ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير. وقال لرسوله صلى الله عليه وسلم قل هو الرحمن - 00:19:13
امنا به وعليه توكلنا وقال لرسوله صلى الله عليه وسلم فتوكل على الله انك على الحق المبين. وقال له وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا وقال له وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده. وقال له فاذا عزمت فتوكل على - 00:19:33
الله ان الله يحب المتوكلين وقال عن انبيائه ورسله وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا. الانبياء رضوان الله عليهم آآ وقع منهم التوكل وايات كسيرة اسبتت ان الانبياء - 00:19:58
كانوا ممن آآ وقع منهم التوكل وتمام التوكل. اولئك الذين هدى الله فبهداهم. اقتضى وقال عن اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:20:20
في اعقاب غزوة احد في حمراء الاسد. فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. وقال تعالى انما المؤمنون الذين ازا ذكر الله ووجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. والقرآن مملوء من زلك - 00:20:42
وفي الصحيحين في حديث السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب الذين لا يسترقون ولا يرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون. وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله - 00:21:02
وهو نعم الوكيل قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه - 00:21:22
وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت. اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني. انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون - 00:21:43
وفي الترمذي عن عمر رضي الله عنه مرفوعا لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصا وتروح بطانا. يبقى الغدو اول النهار خماصا آآ يعني فارغة من الطعام. فبنخمسة مضغوطة كده. وتروح بطانا في - 00:22:06
راح بقى في اخر النهار يبقى الايه اتسعت روحت اروح بطانا والبطنة اتساع البطن. وفي السنن عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يعني اذا خرج من بيته بسم الله - 00:22:35
توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. يقال له هديت ووقيت وكفيت فيقول الشيطان لشيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي. ابن القيم يقول التوكل نصف الدين. والنصف الثاني الانابة. فان الدين استعانة وعبادة - 00:22:50
اياك نعبد واياك نستعين فالتوكل هو الاستعانة والانابة هي العبادة ومنزلة التوكل اوسع المنازل واجمعها. ولا تزال معمورة بالنازلين لسعة متعلق التوكل وكثرة حوائج العالمين وعموم التوكل ووقوعه من المؤمنين والكفار والابرار والفجار والطير والوحش والبهائم - 00:23:19
فاهل السماوات والارض المكلفون وغيرهم في مقام التوكل. وان تباين متعلق توكلهم وان تباين متعلق توكلهم فاولياؤه وخاصته يتوكلون عليه في الايمان ونصرة دينه لا تبقي متعلق بتوكله. فاولياؤه وخاصته يتوكلون عليه في الايمان ونصرة دينه واعلاء كلمته وجهاد اعدائه - 00:23:52
وفي محابه وتنفيذ اوامره. ودون هؤلاء من يتوكل عليه في استقامة نفسه وحفظ حاله مع الله فارغا عن الناس. ودون هؤلاء من يتوكل عليه في معلوم يناله منه في الرزق او عافية - 00:24:24
او نصر على عدو او زوجة او ولد ونحو ذلك. ودون هؤلاء من يتوكل عليه في حصول الاثم والفواحش؟ اه بيبقى رايح يسرق او رايح يعمل جريمة وعنده نوع من الافتقار انه انه يتوفق في في المشكلة اللي بيعملها دي. بيقول ودون هؤلاء من يتوكل عليه في حصول - 00:24:42
اسمي والفواحش فان اصحاب هذه المطالب لا ينالونها غالبا الا باستعانتهم بالله وتوكلهم عليه. بل قد يكون توكلهم اقوى من توكل

كثير من اصحاب الطاعات. ولهذا يلقون انفسهم في المتالف والمهالك معتمدين على الله ان يسلمهم ويزفرهم بمطالبهم. وده كلام واحد خبير بالنفوس - 00:25:08

رحمه الله فافضل التوكل التوكل في الواجب اعني واجب الحق وواجب الخلق وواجب النفس. واوسعه وانفعه التوكل في التأثير في الخارج في مصلحة دين في مصلحة دينية او في دفع مفسدة دينية. وهو توكل الانبياء - 00:25:37

في اقامة دين الله ودفع فساد المفسدين في الارض. وهذا توكل ورثتهم هم العلماء والدعاة والمصلحين ثم الناس بعد بعده في هزا التوكل على حسب هممهم ومقاصدهم فمن متوكل على الله في حصول الملك - 00:26:05

ومن متوكل على الله في حصول رغيف. وبيقول لنا بقى هنا قاعدة مهمة جدا. بيقول ومن صدق على آآ توكله على الله في حصول شيء ناله. فان كان محبوبا له مرضيا كانت له فيه العاقبة المحمودة. وان كان مسخرا - 00:26:25

مبغوضا كان ما حصل له بتوكله مضرة عليه. وان كان مباحا حصلت له مصلحة التوكل دون مصلحة بما توكل فيه ان لم يستعن به على طاعاته والله اعلم. وواضح جدا من كلام ابن القيم رحمه الله مدى - 00:26:45

تحققه وتمرسه في ضبط هذا الامر رحمه الله فالعبد ازا عرف ربه معرفة صحيحة باسمائه وصفاته فان زلك يورث في نفسه ثقة عظيمة بالله عز وجل. فيركن العبد الى الله ويفوض امره اليه. ويعلق قلبه به وحده - 00:27:06

له دون سواه. لان الله تعالى وحده الذي يملك النفع والضر والعطاء والمنع والكفاية والنصر وبهزا يجتمع شعث القلب وتسكن النفس ويطمئن الانسان. ويستريح من الوان انا التي تحصل لغير المتوكلين على الله. ومن هنا - 00:27:34

ينبغي علينا ان نجمع القلوب ونستحضر او ونحضر الايه الاذهان ونحن نتدارس هزا الباب فانه في غاية الاهمية اه نقرأ سريعا مقدمة هزا الكتاب من مختصر نادي القاصدين قل كتاب التوحيد والتوكل. بيان فضيلة التوكل - 00:28:00

قال الله تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وقال ومن يتوكل على الله فهو حسبه. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه يدخل الجنة من امته سبعون الفا لا حساب عليهم - 00:28:30

ثم قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. اخرجه في وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. تغدوا خماصا وتروح - 00:28:50

وكان من دعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم اللهم اني اسألك التوفيق لمحابك من الاعمال وصدق التوكل عليك وحسن الظن بك. الحديس معناه جميل ومعناه صحيح. لكن اسناده اه لا يصح فاخرجه ابو نعيم اه عن الاوزاعي مرسلا. يقول - 00:29:18

توكل يبتنى على التوحيد والتوحيد طبقات منها ان يصدق القلب بالوحدانية المترجم عنها المترجم عنها قولك لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:29:47

فيصدق بهذا اللفظ لكن من غير معرفة دليل فهو اعتقاد العامة الثانية ان يرى الاشياء المختلفة فيراها صادرة عن الواحد. وهذا مقام المقربين السالسة ان يرى الانسان ازا انكشف عن بصيرته الا فاعل سوى الله - 00:30:12

لم ينظر الى غيره بل يكون منه الخوف وله الرجاء وبه الثقة وعليه التوكل لانه في الحقيقة هو الفاعل وحده. فسبحانه والكل مسخرون له فلا يعتمد على المطر في خروج الزرع ولا على الغيم في نزول المطر ولا على الريح في سير السفينة فان الاعتماد - 00:30:38

على ذلك جهل بحقائق الامور. ومن انكشفت له الحقائق علم ان الريح لا تتحرك بنفسها ولابد لها من محرك. فالتفات العبد في النجاة الى الريح يضاهي التفات من اخذ من اخذ لتضرب - 00:31:04

لتضرب عنقه فوقع له الملك بالعفو عنه. فاخذ يشتغل بذكر الحبر والكاغد. الكاغد الورق يعني. والقلم الذي كتب به التوقيع ويقول لولا هذا القلم ما تخلصت. فيرى نجاته من القلم لا من محرك القلم - 00:31:24

هذا غاية الجهل. ومن علم ان القلم لا حكم له في نفسه شكر الكاتب دون القلم وكل المخلوقات في قهر تسخير الخالق ابلغ من القلم في يد الكاتب فسبحان مسبب الاسباب - 00:31:45

الفعال لما يريد سبحانه. طيب نقف هنا نستكمل ان شاء الله الدرس القادم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:32:03
- 00:32:17